مبادرة المشروع الوطني للقراءة:

جامعة الأزهر نموذجًا

إعداد

آية الله فايز عبد الملك

مدرس المكتبات والمعلومات قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات،

كلية الدراسات الإنسانية- جامعة الأزهر، القاهرة،

جمهورية مصر العربية

مبادرة المشروع الوطني للقراءة : جامعة الأزهر نموذجاً

آية الله فايز عبدالملك

قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات، كلية الدراسات الإنسانية– جامعة الأزهر، القاهرة، جمهورية مصر العربية

البريد الإلكتروني Ayafaiz10@azhar.edu.eg

الملخص:

ظهرت في الآونة الأخيرة عدد من المبادرات للتشجيع على القراءة بجمهورية مصر العربية؛ وكانت من أبرزها المشروع الوطني للقراءة؛ حيث يعد أول مشروع ثقافي تنافسي لتشجيع القراءة لدى الطلاب باختلاف مراحلهم الدراسية والمعلمين وأيضاً المؤسسات بجمهورية مصر العربية؛ لذلك هدفت الدراسة إلى رصد مبادرات القراءة على مستوى جمهورية مصر العربية ثم التعمق لمعرفة المشروع الوطني للقراءة وتحليل اتجاهات الطلاب والطالبات المشتركين به من جامعة الأزهر الشريف ورصد مزاياه والعيوب التي وجّهت له؛ وكشفت النتائج عن وجود مبادرات كثيرة على مستوى جمهورية مصر العربية وتتنوع ما بين فردية ومؤسسية، ربحية وتطوعية، وتنفرد مبادرة المشروع الوطني للقراءة بكونها موجهة لجميع الطلاب بالمرحلة المدرسية والجامعية وأيضاً المعلمين والمؤسسات وذلك على مستوى جمهورية مصر العربية. وكانت أكثر المشاركات من التخصصات النظرية بنسبة بلغت ٨٢.٤٪ في حين كانت التخصصات العملية بنسبة ١٧.٦٪. وتتميز المسابقة بالتحفيز المادي الضخم الذي يعمل بدوره على تشجيع القراءة وخلق تنافس بين الطلاب، وإكساب الطلاب مهارات كثيرة مثل مهارة

التلخيص، مهارة انتقاد الكتاب، وأيضاً مهارة التحدث بلغة سليمة أمام المحكمين. أما العيوب الموجهة لها تنحصر في التحكيم، والظروف الخارجية التي تمثلت في كوفيد ١٩ وانقطاع الطلاب فترة كبيرة عن الدراسة. أما أهم توصيات الدراسة فكانت ما يلي: ضرورة وجود تواصل كافي بين منسق المشروع بالكلية وأخصائي المكتبات بالكلية؛ حيث التعاون بينهم يؤدي إلى تحفيز الطلاب، وتشجيعهم على القراءة والتي تعود بالنفع على جميع الأطراف.عمل المسابقة في الوقت الصيفي؛ لضمان اشتراك جميع الطلبة خاصة طلبة التخصصات العملية الذين لا يجدون الوقت الكافي للقراءة والاشتراك بالمسابقة. ضرورة وجود تنظيم أكثر من جانب إدارة المسابقة واهتمامهم بموقع المسابقة حتى تجني المسابقة ثمارها المرجوة. فتح الاشتراك لفئات أخرى بالمشروع الوطني للقراءة مثل الخريجين.

الكلمات المفتاحية: مبادرات القراءة ، المشروع الوطني للقراءة ، مبادرات القراءة الوطنية، مسابقات القراءة، مشروعات القراءة، عادة القراءة

The National Reading programme: Al-Azhar University as a model

Aya Allah Fayez Abdelmalek

The Documents, Libraries and information Department, Faculty of Humanities, Al-Azhar University, Cairo, Egypt

Email Ayafaiz10@azhar.edu.eg

Abstract:

Recently, a number of initiatives have emerged to encourage reading in the Arab Republic of Egypt. The most notable of these was the National Reading Project; As it is the first competitive cultural project to encourage reading among students of all levels of study, teachers and institutions in the Arab Republic of Egypt, so the study aimed to monitor reading initiatives at the level of the Arab Republic of Egypt and then delve into the knowledge of the national project for reading and analyze the trends of students participating in it from Al-Azhar University and monitor its advantages the faults that were directed against him; The results revealed that there are many initiatives at the level of the Arab Republic of Egypt, and they vary between individual and institutional, profitable and voluntary, and the initiative of the National Reading Project is unique in that it is directed to all students at the school and university levels, as well as teachers and institutions at the level of the Arab Republic of Egypt. It is worth noting that the most participants were from theoretical disciplines, where their participation in total was 82.4%, while practical majors were 17.6%. The competition is characterized by a huge financial stimulus, which in turn encourages reading and

creates competition among students, and provides students with many skills such as the skill of summarizing, the skill of criticizing the book, as well as the skill of speaking in a sound language in front of the arbitrators. As for the defects directed at it, they are limited to arbitration, the external conditions that were represented by Covid 19, and the students' dropping out for a long period of time. The most important recommendations of the study were the following: the need for adequate communication between the project coordinator at the college and the librarian at the college; where cooperation between them leads to motivating students and encouraging them to read, which is beneficial to all parties. The work of the competition in the summer time; To ensure the participation of all students, especially students of practical specializations who do not find enough time to read and participate in the competition. The need for more organization on the part of the competition management and their interest in the site of the competition in order for the competition to reap the desired fruits. Opening the subscription to other categories of the national project for reading, such as graduates.

Keywords: Reading Initiatives, National Reading programme, Reading competition, Reading habit, Reading projects

أولاً: الإطار المنهجي

انتشرت عدد من المبادرات في الآونة الأخيرة لتشجيع القراءة لدى الأفراد بجمهورية مصر العربية؛ وكان من أبرز المبادرات تلك التي أطلقتها وزارة التربية والتعليم، والتعليم الفنى، بالاشتراك مع مؤسسة البحث العلمي الإماراتية؛ وتعرف **بالمشروع الوطني للقراءة،** بدأ المشروع رسمياً في مارس٢٠٢٠ [١]، ويعد أول مشروع ثقافي تنافسي لتشجيع القراءة لدى الطلاب باختلاف مراحلهم الدراسية والمعلمين وأيضاً المؤسسات بجمهورية مصر العربية.

يعتبر فكرة هذا المشروع متشابهة لحد كبير مع مسابقة **تحدي القراءة العربي** والتي كان انطلاقها عام ٢٠١٥ ولكنها كانت مقتصرة على طلبة المدارس بالعالم العربي، وصاحب فكرة مسابقة تحدي القراءة هو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة إيماناً منه بأهمية القراءة. ومن الجدير بالذكر أن مؤسسة البحث العلمي اتخذت من مصر نقطة الانطلاق لمشروعها الجديد (المشروع الوطني للقراءة) إيمانًا منها بأن مصر لها السبق في قيادة حركة التقدم والتطور في الوطن العربي، فضلاً عن أنها تشكل البوصلة لجميع أبنائه.

لذلك يهدف المشروع الوطني للقراءة إلى توجيه أطفال مصر وشبابها؛ لمواصلة القراءة الإبداعية الناقدة وجعلها أولوية لديهم فتمكنهم من تحصيل المعرفة وتطبيقها وإنتاج الجديد منها، تعزيز الحس الوطني وشعورهم بالانتماء، إثراء البيئة الثقافية في المدارس/ المعاهد/ الجامعات، تشجيع المشاركات المجتمعية الداعمة للقراءة.

ظاهرة الدراسة وأهميتها

بظهور مبادرة " المشروع الوطني للقراءة " التي اقتصرت فقط على جمهورية مصر العربية وشمولها على الطلاب سواء كانوا في مدارس أم معاهد أم جامعات، وأيضاً المعلمون والمؤسسات؛ وباعتبار أن طلاب الجامعات دائماً محط أنظار الجميع باعتبار المرحلة الجامعية هي نهاية المطاف للطالب وبداية لحياته العملية؛ لذلك كان التطبيق العملي على طلاب وطالبات جامعة الأزهر باعتبارها مقر عمل الباحثة. وفي ضوء ذلك جاءت الدراسة ساعية إلى معرفة فعالية المشروع الوطني للقراءة ومشاركة طلاب وطالبات جامعة الأزهر الشريف بها.

وتتضح أهمية الدراسة من أهمية القراءة وما تمثله من فائدة لجميع فئات المجتمع خاصة طلبة الجامعات حيث أن مثل هذه المسابقات تحفز وتشجع الطلاب على القراءة، وأيضاً تعطي نظرة شاملة لكل من يريد الدخول للمسابقة من طلاب الجامعات، وترشد مسئولي المسابقة عن نقاط الضعف فيتم تلافيها خلال المواسم القادمة، كما أنها تساهم في معرفة المجالات التي يقرأ فيها طلاب جامعة الأزهر؛ وبالتالي مساعدة المكتبات الجامعية على تنمية مجموعات المكتبة بصورة تخدم الطلاب بطريقة أفضل.

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- رصد مبادرات القراءة على مستوى جمهورية مصر العربية.
- التعرف على مبادرة المشروع الوطني للقراءة.

- تحليل اتجاهات الطلاب المشتركين بمسابقة المشروع الوطني للقراءة من جامعة الأزهر الشريف .
- رصد نقاط القوة والضعف في المشروع الوطني للقراءة على مستوى جامعة الأزهر الشريف.

تساؤلات الدراسة

- ما مبادرات القراءة على مستوى جمهورية مصر العربية؟
- ما مبادرة المشروع الوطني للقراءة؟
- ما اتجاهات الطلاب المشتركين بمسابقة المشروع الوطني للقراءة من جامعة الأزهر الشريف؟
- ما نقاط القوة والضعف في مسابقة المشروع الوطني للقراءة على مستوى جامعة الأزهر الشريف؟

مجال الدراسة وحدودها

تدور الدراسة حول القراءة من خلال الحدود الآتية

الحدود الموضوعية: تتناول هذه الدراسة مبادرة " المشروع الوطني للقراءة " ومشاركة جامعة الأزهر الشريف بها.

الحدود المكانية: جامعة الأزهر بجميع فروعها المنتشرة على مستوى جمهورية مصر العربية.

الحدود الزمنية: غطت الدراسة الفترة الزمنية التي تقع بين انطلاق المسابقة في مارس ٢٠٢٠ والتصفيات النهائية في أغسطس ٢٠٢١.

منهج الدراسة وأدواتها

تم الاعتماد على منهج دراسة الحالة؛ حيث يهتم هذا المنهج بالتعمق في ظاهرة من الظواهر، ودراستها بشكل فردي[٢]. وتم استخدام الأدوات التالية لجمع البيانات

الاستبيان[٣]: بعد الاطِّلاع على العديد من الدراسات الخاصة بتصميم الاستبيانات[٤]، والدراسات السابقة[٥]، وكتب مناهج البحث(٦) تمّ بناء الاستبيان في صورته المبدئية، ثمّ عرضه على مجموعة من المُحَكّمِين من أساتذة علم المكتبات والمعلومات[٧] ؛ وذلك من أجل التحقق من صدق الاستبيان قبل توزيعه، وقد أشار المُحَكّمون بتعديل صياغة بعض الأسئلة، وقد قامت الباحثة بتنفيذ هذه الآراء المختلفة؛ وجميع ما سبق أدّى إلى خروج الاستبيان في شكله النهائي، وإتاحته إلكترونياً وإرساله للطلاب والطالبات المشاركين بالتصفية الأولى في المسابقة من جامعة الأزهر.

المقابلة: سواء كانت بمقابلة الطلاب والطالبات المشتركين بالمسابقة أم بمقابلة منسقي المشروع الوطني للقراءة؛ وذلك قبل أزمة كوفيد ١٩.

موقع المشروع الوطني للقراءة[٨] والتواصل مع القائمين عليه بهدف توضيح النقاط المبهمة أو الغير معلنة بالموقع.

مجتمع الدراسة

وصل عدد المشتركين بالمسابقة بشكل إجمالي إلى ٣.٥ مليون قاريء، أما بالنسبة لعدد القراء الذين استوفوا الشروط ووصلوا للتصفية الأولى٨٥٠ متنافس من طلاب (مدارس / معاهد/ جامعات)، ومعلمين. أما عدد الجامعات التي شاركت بمسابقة المشروع الوطني للقراءة فعددها ٥٢ جامعة

مصرية ومعهد حكومي و٢٠٧ كلية علمية وأدبية. وعدد المشتركين من طلبة الجامعات٤٤١ طالب/ طالبة[٩]، أما عدد المشتركين من طلاب جامعة الأزهر بجميع فروعها هو ١٠٢ طالب / طالبة، في حين كان عدد المشتركين من الجامعات والمعاهد الأخرى ٣٣٩ طالب/طالبة[١٠].

تم حصر أسماء الكليات المشاركة من جامعة الأزهر الشريف بمسابقة " المشروع الوطني للقراءة" والذين تأهلوا للتصفية الأولى، ويوضح الجدول التالي رقم (١) أسماء هذه الكليات وعدد الطلاب المشاركين من كل كلية.

جدول (١) مجتمع الدراسة بجامعة الأزهر

المحافظة	الكلية	عدد الطلاب
القاهرة	**الدراسات الإنسانية**	**١٥**
	الدراسات الإسلامية	**٣**
	التربية بنات	**١**
	التمريض بنات	**١**
	العلوم بنات	**١**
	الهندسة بنات	**٥**
	طب الأسنان بنات	**١**
	تجارة بنات	**٢**

المحافظة	الكلية	عدد الطلاب
	اللغة العربية	**١١**
	أصول دين	**٥**
	الشريعة والقانون	**٢**
	الإعلام بنين	**٢**
	الدراسات الإسلامية بنين	**١**
	الدعوة	**٢**
	اللغات والترجمة	**٣**
	الطب بنين	**٢**
	التربية بنين	**٤**
	طب الأسنان بنين	**١**
أسوان	**الدراسات الإسلامية بنات**	**٢**
قنا	**الدراسات الإسلامية**	**١**
	الهندسة بنين	**١**
سوهاج	**الدراسات الإسلامية بنات**	**٢**

المحافظة	الكلية	عدد الطلاب
أسيوط	**الشريعة والقانون**	٣
	العلوم بنين	١
	الصيدلة بنين	١
	الدراسات الإسلامية بنات	٢
المنصورة	**الدراسات الإسلامية بنات**	١
	أصول الدين والدعوة	١
الغربية طنطا	**الشريعة والقانون**	١
	القران الكريم	٥
	أصول الدين	٢
الشرقية	**الدراسات الإنسانية بنات**	٣
	التجارة بنات	١
	اللغة العربية	١
	الدراسات الإسلامية	١
بورسعيد	**الدراسات الإسلامية بنات**	٤

المحافظة	الكلية	عدد الطلاب
دمياط	**الطب بنين**	**١**
كفر الشيخ	**الدراسات الإسلامية بنات**	**٣**
الإسكندرية	**الدراسات الإسلامية بنات**	**٢**
البحيرة	**الدراسات الإسلامية بنات**	**١**
الإجمالي	**٤٠ كلية**	**١٠٢**

يتضح من الجدول السابق أن

١- إجمالي عدد الكليات المشاركة بمسابقة المشروع الوطني للقراءة بالتصفية الأولى ٤٠ كلية موزعة على ١٣ محافظة؛ وذلك من إجمالي ٨٧ كلية وذلك وفقاً لموقع جامعة الأزهر[١١]؛ أي كان نسبة الكليات المشتركة بالتصفية الأولى يمثل ٤٥.٩٪ من إجمالي كليات جامعة الأزهر؛ وربما يرجع ذلك لاشتراك طلاب بالفعل من هذه الكليات ولكن لم يستوفي أحد منهم الشروط وتأهله للتصفية.

٢- احتلت جامعة الأزهر فرع القاهرة أكبر عدد من الطلاب المشتركين حيث بلغ عددهم ٦٢ طالب وطالبة؛ أي بنسبة ٦٠.٧٪ من إجمالي عدد المشتركين بالمسابقة من جامعة الأزهر؛ وذلك طبيعي باعتبارها الفرع الرئيسي.

٣- احتلت المدن التالية عدد متوسط من الطلاب؛ وهي طنطا بواقع ٨ طلاب، أسيوط بواقع ٧ طلاب، الشرقية بواقع ٦ طلاب، بورسعيد بواقع ٤ طلاب.

٤- بينما كان اشتراك الطلاب من المدن التالية ضعيف جداً؛ وهي كفر الشيخ وذلك بواقع ٣طلاب، وتساوت في كل من الإسكندرية، قنا، أسوان، بني سويف، المنصورة وذلك بواقع طالبين، وانخفضت في دمياط و البحيرة وذلك بواقع طالب واحد فقط.

٥- كانت أكثر المشاركات من طلاب وطالبات الكليات النظرية (كلية الدراسات الإسلامية، التربية، اللغة العربية، شريعة وقانون، أصول دين، دراسات إنسانية، القرآن الكريم)؛ حيث اشترك منهم ٨٤ طالب/ة وذلك بنسبة ٨٢.٤٪، بينما اشترك من الكليات العملية المتمثلة في (التمريض، العلوم، الهندسة، طب الأسنان، الصيدلة، الطب) ١٨ طالب/ة فقط وذلك بنسبة ١٧.٦٪؛ وربما يعود ذلك إلى أن التخصصات العملية ليس لديهم الوقت الكافي للقراءة والاشتراك بالمسابقات حيث تكون مواد الدراسة كافية لإشغال معظم وقتهم.

٦- تفوقت نسبة اشتراك الطلاب الذكور عن الإناث؛ فقام ٥٢ طالب بالاشتراك في المسابقة، وذلك بنسبة ٥٠.٩٪ في حين اشترك ٥٠ طالبة من الإناث وذلك بنسبة ٤٩.١٪.

ومن الجدير بالذكر أن عدد الطلاب المشاركين من كل كلية يفوق بكثرة عدد الطلاب الفعلي الذين قاموا بالانتهاء من قراءة الثلاثين كتاب وتلخيصهم عبر موقع المسابقة؛ فمثلاً: عدد المسجلين من كلية الدراسات

الإنسانية ١٧٩ وبالرغم من ذلك عدد الطالبات التي انتهت من قراءة ٣٠ كتاب وتلخيصهم ١٥ طالبة فقط. كما هو موضح بالشكل التالي

شكل (١) عدد الطالبات المشتركات من كلية الدراسات الإنسانية وذلك عبر حسابي كمنسق بالمشروع

ولقد تم إرسال الاستبيان الإلكتروني من خلال منسقي المشروع بكل كلية وذلك على مستوى جامعة الأزهر الشريف، ثم من خلال التواصل المباشر مع الطلبة وذلك من خلال وسائل التواصل الاجتماعي (face book, what's up)؛ ولقد تمت الإجابة الفعلية من قبل ٢٢ طالب وطالبة، وذلك بنسبة ٢٢٪ من مجتمع الدراسة، وتضمنت الإجابات ثلاثة من الأربعة الفائزين الذين تأهلوا للتصفيات النهائية. ومن الجدير بالذكر أن معظم الكليات كان المشترك منها طالب او طالبان بالمشروع الوطني للقراءة كما هو موضح بالجدول السابق؛ لذلك كان من الصعب تحديد مجتمع الدراسة والوصول إليهم، وزادت أزمة كوفيد١٩من صعوبة التحديد.

الدراسات السابقة

بتتبع الإنتاج الفكري المتعلق بموضوع الدراسة، وذلك بالبحث بعدة رؤوس مختلفة: مسابقات القراءة، مبادرات القراءة، مهرجانات القراءة، Reading Competitions, Reading Initiatives في عدد من قواعد البيانات الإلكترونية المتمثلة في بنك المعرفة المصري، وقد أسفرت نتيجة البحث عن عدم وجود دراسة أكاديمية تناولت موضوع الدراسة؛ ولكن هناك دراسات لمسابقات أخرى للقراءة ويمكن أن نستعرضها من الأقدم للأحدث.

أولاً: الدراسات العربية

أ. دراسات تناولت مهرجان القراءة للجميع

ففي عام ٢٠٠٢ قام **نصار رمضان عمر**[١٢]بدراسة عن تأثير مهرجان القراءة للجميع على المكتبات بالإسكندرية؛ حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مهرجان القراءة للجميع وتأثيره على المكتبات المدرسية والعامة المشاركة بالمهرجان، وكانت من أهم نتائج الدراسة ازدياد أعداد المكتبات المشاركة بالمهرجان؛ حيث بلغ عدد المكتبات المشاركة بالمهرجان بالعام الأول ٢٤ مكتبة، وفي العام الثامن وصل عدد المكتبات المشاركة بالمهرجان إلى ١٣٥ مكتبة. ثم وفي العام ذاته قام **أيمن مصطفى إبراهيم الفخراني**[١٣] بدراسة عن مطبوعات مهرجان القراءة للجميع؛ حيث تناولت الدراسة نشأة المهرجان والجهات المشاركة به واصدارات مكتبة الأسرة؛ وكشفت النتائج عن وجود قصور في الدور الذي تلعبه وزارة الإعلام وعدم وجود فقرات إعلانية عن مطبوعات مكتبة الأسرة، وقلة عدد النسخ بمكتبة الأسرة مما أدى إلى صعوبة حصول القراء على ما يحتاجون إليه. وفي عام ٢٠٠٨ قدم **حسن سيد حسن**[١٤] ورقة بحثية في مؤتمر الجمعية المصرية

للقراءة والمعرفة؛ حيث تناول مهرجان القراءة للجميع المقام خلال أشهر يونيو، يوليو، أغسطس من كل عام، وناقش أهداف المهرجان، ومعايير التحكيم وتأثير المهرجان على المترددين على المكتبات وعلى أمناء المكتبات؛ وكانت من أهم نتائج الدراسة؛ زيادة عدد المترددين على المكتبات حيث وصل عددهم إلى ٤٠٠ قارىء باليوم الواحد وفي المكتبة الواحدة.

ب. دراسات تناولت موضوع تحدي القراءة العربي

وبما أن مسابقة تحدي القراءة العربي بدأت في عام ٢٠١٥، فكانت بداية الدراسات عنها في عام ٢٠١٦ حيث قامت كلاً من **مها عبد المجيد العاني، أسعد تقي عبد محمد العطار**. بدراسة عن فاعلية مشروع تحدي القراءة العربي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبة التعليم الأساسي للصف الخامس بسلطنة عمان(١٥). حيث تناولتا مسابقة تحدي القراءة العربي، والتعريف بها، وآلية تطبيقها على مستوى الوطن العربي، وربطها بالقراءة الإبداعية، وقياسها على عينة دراسة قدرها ٧٠ طالباً من كلا الجنسين مستخدمين المنهج التجريبي في ذلك، وبعد تحليل البيانات قبل وبعد التجربة إحصائياً تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة

(الطلبة غير المشاركين في المسابقة) والتجريبية (الطلبة المشاركين بالمسابقة) مما يعني أن مشاركة الطلبة للصف الخامس في تصفيات مشروع تحدي القراءة كان له أثر كبير في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لديهم، وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات منها ما يتعلق بتشجيع جميع الطلبة للمشاركة في برنامج التحدي، وتطوير أساليب مشاركتهم بما يسهم في تنمية مهارات القراءة الإبداعية للطلبة في العالم

العربي. ثم وفي عام ٢٠١٨ قامت الباحثتتان **ريم علي الرابغي، ندى حميد الشماسي** . بدراسة عن مبادرات القراءة كأدوات لتحقيق التنمية المعرفية المستدامة[١٦]. حيث تم تسليط الضوء في هذه الدراسة على معرفة دور مبادرات القراءة كأدوات للإثراء المعرفي لدعم تحقيق التنمية المعرفية المستدامة مع التركيز على مبادرة تحدي القراءة العربي المنبثقة عن مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم العالمية كمشروع يعمل على نشر المعرفة في عام القراءة ٢٠١٦، وتم استخدام المنهج الوصفي والتركيز على مشروع تحدي القراءة العربي والصعوبات التي واجهته والتطلعات المستقبلية له، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها أن هناك الكثير من المبادرات العالمية، والعربية؛ لتشجيع القراءة، وأن مشروع تحدي القراءة العربي فاق حجم التوقعات المخطط لها سواء بارتفاع عدد المشاركين أو مستوى المشاركة بالتحدي. وأوصت الدراسة بضرورة توحيد المبادرات العربية التي تشجع القراءة الحرة بحيث يتولى الإشراف عليها جهة واحدة، وأيضاً ضرورة الاستفادة من تجربة مشروع تحدي القراءة العربي، وتعميمه على جميع الدول العربية. ثم وفي عام ٢٠١٩ قام **طه خضر**[١٧] بدراسة عن مشروع تحدي القراءة العربي، وتأثيره علي المكتبات المدرسية بمحافظتي قنا والأقصر حيث قام بدراسة تحدي القراءة العربي ومدى تأثيره على المكتبات المدرسية بمحافظتي قنا والأقصر وذلك من خلال إعداد استبيان وتطبيقه على الطلاب المشاركين في التصفية الثانية، وأيضاً على أخصائي المكتبات المدرسية المنتمي إليها الطلاب؛ وكشفت الدراسة عن التأثير الإيجابي في غرس عادة القراءة والاطلاع لدى الطلاب المشاركين، وأيضاً زيادة الإقبال على المكتبة والتردد عليها، وأيضاً تشير الدراسة إلى أن أغلبية المكتبات المدرسية محل الدراسة لم تستفد من مشروع تحدي القراءة العربي في زيادة مصادر المعلومات

وذلك بنسبة٧٥٪ بينما كانت نسبة المكتبات المستفادة ٢٥٪ وبدعم قليل، ثم وفي عام ٢٠٢٠ قامت الباحثة **مرفت محمد محمد غنيم** بدراسة عن مشروع تحدي القراءة العربي في المكتبات المدرسية، ومدى تأثيره على مدارس إدارة مطروح التعليمية[١٨]. حيث قامت بشرح لمشروع تحدى القراءة العربى بداية من انطلاقه فى شهر سبتمبر وحتى شهر مايو ولمدة خمس سنوات بداية من ٢٠١٥ مرورا بمراحله المختلفة من التصفيات الأولية، والتصفيات النهائية، وتقييم نتائج كل مرحلة، والهدف من هذه الدراسة بعد التعرف على المشروع ذاتة، التعرف على أسس تقييم المشروع، والوقوف على مزايا وعيوب هذا المشروع، وأيضا توضيح أهمية القراءة وأثر هذا المشروع على الطلاب، مع القيام بعمل تطبيق عملى على عينة من طلاب مدارس إدارة مطروح التعليمية ،وأيضا التعرف على المقترحات التى تدعم هذا المشروع وتجعل أثره أكثر إيجابية على كل من يشترك به.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

معظم الدراسات الأجنبية التي تناولت موضوع مسابقات القراءة كانت عبارة عن دراسات تتناول برامج القراءة الصيفية بالمكتبات؛ وذلك مثل دراسة **Van Andel, Ashley Kristina**[١٩] في عام ٢٠١١، ودراسة **Sopko, Angela R**[٢٠] في عام ٢٠١٤ وغيرها كثير. وهناك دراسة أجنبية عن مشروع تحدي القراءة للباحث **Abdelrasoul, Mohamed Mahmoud**[٢١] عام ٢٠١٨ ؛ تناول فيها أثر مشروع تحدي القراءة العربي على المتعلمين الذين تتراوح أعمارهم بين ٦-١٢ سنة بدولة البحرين، وقد وزع الباحث ٣ استبيانات موجهة لكلاً من الطلاب، المدرسين، وأمناء المكتبات، المشرفين على المسابقة بالبحرين؛ ومن أهم نتائج الدراسة: التأثير

الإيجابي للمشروع على مهارات التعلم، ومهارات التحدث، والقراءة، والكتابة لدى الطلاب المشاركين بالمشروع، وتبين أن البنات لديهم دافعية أكثر من الذكور بالقراءة الحرة، كما تبين ارتفاع أعداد الطلاب المشاركين بالمشروع من ٣ مليون بالجولة الأولى إلى ٧ مليون بالدورة الثانية خلال العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧. وهناك دراسة أجنبية تناولت المبادرات الوطنية ومن ضمنها مبادرة القراءة ففي عام ٢٠٢٠ قاما الباحثان **Ulug'beko'g'li, Xolqo'ziyev Erkin, o'g'li** بدراسة بعنوان " خمس مبادرات وخمس فرص".[٢٢] حيث توضح الدراسة أن هناك مبادرات وفرص مقدمة للشباب حاصة ما بين الأعمار ١٤-٣٠ سنة؛ وأنه كان أول قرار اتخذه رئيس جمهورية أوزبكستان، ومن بين هذه المبادرات مبادرة خاصة بالقراءة؛ حيث تم توزيع حوالي مليون كتاب عن الموضوعات الخيالية، والتاريخية، والعلمية، والشائعة في كل منطقة. ومن المخطط أيضًا إعادة بناء، وتجديد مراكز المعلومات والمكتبات.

وبعد استعراض الإنتاج الفكري الخاص بمسابقات القراءة؛ تبين أن جميع الدراسات العربية قامت بالتطبيق على مبادرتين؛ هما: مهرجان القراءة للجميع، ومسابقة تحدي القراءة العربي، أما الدراسات الأجنبية فجميعها تناولت مسابقات القراءة الصيفية باعتبارها جزء من الخدمات التي تقدمها المكتبة بالدولة ومدى تأثيرها، وهناك دراسة واحده فقط بالبحرين عن مسابقة تحدي القراءة العربي؛ ولم تتناول أي دراسة منهم المشروع الوطني للقراءة ومشاركة طلاب وطالبات جامعة الأزهر بها.

ثانياً: الإطار النظري

عرف **قاموس كامبردج**[٢٣] القراءة الحرة بأنها عبارة عن مهارة استخلاص المعلومات من مصادر مختلفة كالكتب، والدوريات، وغيرها. و**تعكس أدبيات الموضوع الكثير من التعريفات الواردة للقراءة** فتم تعريفها **بمؤشر القراءة العربي**[٢٤] أنها هي القراءةُ التي يلجأ إليها الفردَ من تلقاء نفسه، وباختياره، ووَفق ميوله وحاجاته التي يحاول إشباعها بالمطالَعة. وهذا النوعُ من القراءة أكثر متعة، وقد يكون أكثرها فائدة؛ لأن ما يستبقى في ذهن المرء لمدةٍ أطول هو ما ينتقيه المرء تلقائياً ويستمتع بقراءته. بينما قامت كلاً من **ريم علي، ندى حميد**[٢٥] بتوسيع نطاق القراءة وذلك على أنها عملية القدرة على استخلاص المعلومات، وفهم المعاني، وهي تأتي من دوافع مختلفة منها ما هو مرتبط بمنهج تعليمي، ومنها ما هو يشبع احتياجات، وميولاً قرائية حرة لأغراض مختلفة. وأضافت **مرفت غنيم**[٢٦] تعريف عام عن القراءة وذلك بأنها عملية عقلية إدراكية فى المقام الأول يتم فيها تحويل الصورة البصرية إلى أصوات وكلمات منطوقة لإدراك دلالة هذه الكلمات.

ومن خلال استعراض التعريفات السابقة يتضح أن القراءة الحرة هي مهارة استخلاص المعلومات من المصادر المختلفة؛ يقوم بها الفرد لإشباع ميوله واحتياجه الفكري.

مبادرات القراءة

هي مجموعة من الأفكار المتبناة بهدف تنمية القراءة؛ يقوم بها أفراد أو مؤسسات (خاصة/ وطنية)، ويكون بعضها تطوعي والبعض يتربح من خلالها، وفيما يأتي عرض نماذج لمبادرات القراءة بجمهورية مصر العربية.

جدول (٢) مبادرات القراءة بجمهورية مصر العربية

نوع المبادرة	اسم المبادرة	وصفها
فردية	عربية الحواديت[٢٧]	حيث قام شاب اسمه هيثم عام ٢٠١٥ بإنشاء عربة بها كتب لأطفال مصر ويتجول بها للقرى والنجوع ويقوم بحكاية هذه القصص لغرس حب القراءة لديهم.
	بوكابيكا[٢٨]	قام مجموعة من الشباب بإنشاء موقع أطلقوا عليه بوكابيكا (مأخوذة من روبابيكيا) ومخصص لاستعارة الكتب؛ فيمكن للقاريء التبرع بكتب قديمة تمكنه من شراء كتب أخرى عبر الموقع وتصل للقاريء المنزل.
	خذ كتاباً وضع كتاباً[٢٩]	افتتح الدكتور محمد عثمان الخشت رئيس جامعة القاهرة، الجناح الخاص بمبادرة "خذ كتابًا وضع كتابًا"، والتي تهدف إلى تشجيع الطلاب على الاطلاع على المصادر المختلفة للمعلومات، وتنمية الوعي الثقافي لديهم، ونشر ثقافة القراءة داخل المجتمع الجامعي من خلال تبادل الكتب دون نفقات.

نوع المبادرة	اسم المبادرة	وصفها
مؤسسية ربحية	فودافون[٣٠]	أطلقت فودافون في ٢٠١٤ أول مكتبة إلكترونية عربية عبر أجهزة المحمول (كتبى)؛ والتي تتيح لعملاء فودافون مصر ومستخدمي المحمول في العالم تصفح وقراءة وتحميل أحدث الكتب الإلكترونية لكبار الكتاب والروائيين المصريين و العرب وذلك بالتعاون مع كبار الناشرين.
	iRead[٣١]	أطلِقت مبادرة أنا اقرأ iRead في عام ٢٠١٩ بالتعاون مع شركة فيكتوري لينك، الشركة المصرية الرائدة في مجال الحلول الرقمية والتسويق الإلكتروني، لتقديم محتوى رقمي عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي إضافة إلى تنظيم نشاطات تفاعلية لتشجيع القراءة وتعزيز التفاعل مع الفئة المستهدفة
	iRead + orange[٣٢]	أعلنت اورنج مصر الشركة الرائدة في مجال خدمات الاتصالات المتكاملة مع مبادرة iRead عام ٢٠٢٠عن افتتاح أول مكتبة لـ iRead داخل المقر الرئيسي لشركة اورنج بالقرية الذكية.

نوع المبادرة	اسم المبادرة	وصفها
	وزارة الثقافة[٣٣]	وقد أطلقت الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة عام ٢٠٢١مشروع "كشك كتابك" ؛حيث توفير كشك لتوزيع كتب الهيئة العامة المصرية للكتاب ومطبوعات الجهات المعنية بالنشر بوزارة الثقافة، مثل الهيئة العامة لقصور الثقافة والمركز القومى لثقافة الطفل وكتب مختارة من إصدارات دور النشر الخاصة تشرف على انتقاء عناوينها الهيئة المصرية للكتاب.
مؤسسية تطوعية	مهرجان القراءة للجميع	ولدت فكرة المهرجان خلال مؤتمر الاتحاد الدولى للناشرين الذي عقد في لندن عام ١٩٩١، وفي عام ١٩٩٢ انطلق المهرجان تحت إشراف السيدة سوزان مبارك ليأخذ بعدا جديدا من الاهتمام بأطفال مصر عموما سواء كان بالمدن أم بالقرى، وكان أحد أهم المبادرات الثقافية والاجتماعية فى تاريخ مصر الحديث، لأنه كان مستهدفًا لنشر القراءة، وكان له أثر كبير في بناء مكتبات سوزان مبارك سابقاً المعروفة حالياً بمكتبات مصر العامة، واختفت هذه المبادرة في ٢٥ يناير ٢٠١١ حيث ارتبط اسم المهرجان بحرم الرئيس السابق.

نوع المبادرة	اسم المبادرة	وصفها
	تحدي القراءة العربي	إحدى مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية والذي أطلقها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في عام ٢٠١٥ لرفع الوعي بأهمية اللغة العربية وإعادة إحياء عادة القراءة لدى الطلبة العرب. وذلك من خلال التزام كل طالب وطالبة بقراءة خمسين كتاباً خلال كل عام دراسي. (وتعد هذه المبادرة عل المستوى العربي).
	المشروع الوطني للقراءة	تم اطلاقه من قبل تعاون بين وزارة التربية والتعليم، والتعليم الفنى، بالاشتراك مع مؤسسة البحث العلمي الإماراتية وذلك في مارس٢٠٢٠، ويعد أول مشروع ثقافي تنافسي لتشجيع القراءة لدى الطلاب باختلاف مراحلهم الدراسية والمعلمين وأيضاً المؤسسات بجمهورية مصر العربية.

وبعد استعراض نماذج مبادرات تشجيع القراءة على مستوى جمهورية مصر العربية، يتبين لنا أن مبادرات القراءة السابقة سواء كانت فردية أم مؤسسية فهدفها التشجيع على القراءة وخاصة الكتب باللغة العربية، وفيما يأتي سوف يتم التركيز في هذه الدراسة على مبادرة " المشروع الوطني

للقراءة" بوصفها أول وأكبر مبادرة على مستوى جمهورية مصر العربية، وتعتبر مبادرة مؤسسية تطوعية، وهي مرتكزة على أربعة أبعاد موضحة بالشكل التالي

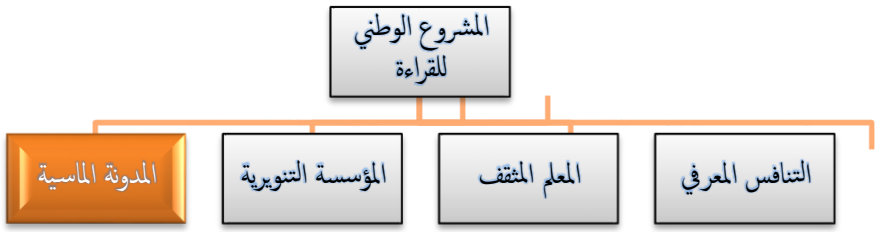

شكل (٢) ركائز المشروع الأربعة

أولاً : التنافس المعرفي

يختص بتشجيع القراءة لدى طلبة جمهورية مصر العربية (مدارس/ معاهد) من الصف الأول الابتدائي حتى الصف الثالث الثانوي؛ ويتعين على كل طالب/طالبة قراءة ٣٠ كتاب باللغة العربية وتلخيصها؛ بحيث يتوافر في هذا الكتاب أن يكون في أي مجال معرفي بشرط التنوع؛ فلايقل عن مجالين ولا يزيد عن خمس مجالات حسب الصف الدراسي. وأيضاً تتدرج صفحات الكتاب حسب الصف الدراسي من ١٥ الى ٨٥ صفحة.

ثانياً: المعلم المثقف

يركز على تشجيع القراءة لدى جميع معلمي الطلبة من الصف الأول الابتدائي حتى الصف الثالث الثانوي؛ ويتعين على كل معلم/ معلمة قراءة ٣٠ كتاب باللغة العربية وتلخيصها بشرط ألا تقل عن خمس مجالات

معرفية متنوعة موزعة كالتالي خمس كتب على الأقل في الجانب المهني، وما تبقى يكون في مجالات الثقافة العامة والمعارف. ومن الجدير بالذكر أن منسق التنافس المعرفي هو نفسه المعلم المثقف.

ثالثاً: المؤسسة التنويرية

يختص بالتنافس بين مؤسسات المجتمع (المدارس الحكومية/ الخاصة/ المعاهد الأزهرية)، الجامعات (الحكومية/ الأزهرية/ الخاصة)، المكتبات العامة، مؤسسات العمل المدني، المؤسسات الإعلامية؛ وذلك للحصول على المراكز الأولى الأكثر دعماً لأهداف المشروع الوطني للقراءة.

رابعاً: المدونة الماسية

تهدف لتشجيع القراءة بين طلبة جامعات جمهورية مصر العربية، ويتم ذلك من خلال تعيين منسق عام عن الجامعات وكذلك منسق لكل جامعة وكلية، ثم البدء في الإعلان عن المشروع، وبعد ذلك يقوم الطالب بالتسجيل عبر موقع المشروع من خلال ملء استمارة التسجيل. ويتعين على كل طالب/ طالبة قراءة ٣٠ كتاب باللغة العربية وتلخيصها عبر موقع المشروع، ويشترط في هذه الكتب أن تكون ملائمة لمستوى الطالب الجامعي دون اشتراط عدد معين من الصفحات كما في طلبة المدارس، وألا يقل عن خمس مجالات معرفية متنوعة ويستبعد من ذلك دواوين الشعر/ الموسوعات/ الدوريات. وبعد الانتهاء من قراءة الكتب وتلخيصها عبر الموقع يكون الطالب مؤهل للدخول في التصفيات وهي موضحة بالجدول الآتي.

جدول (٣) التصفيات الخاصة بالمشروع الوطني للقراءة

التصفيات	المحكمين	النهائي
١- على مستوى الكلية	لجان: تضم كل لجنة ٢ من أساتذة الجامعة تخصص لغة عربية	ترشيح ١٠٪ من الطلاب المشاركين على مستوى الكلية
٢- على مستوى الجامعة	نفس المحكمين	ترشيح العشرة الأوائل على مستوى كل جامعة من جامعات التعليم العالي وترشيح عشرين من جامعة الأزهر
٣ على مستوى جامعات جمهورية مصر العربية	اللجنة العليا من مؤسسة البحث العلمي	اختيار العشرة الأوائل على مستوى الجامعات كلها وترتيبهم من الأول إلى العاشر.

ولقد كانت التصفيات الفعلية أربعة، ما تم ذكره بالشكل السابق بالاضافة إلى تصفية رابعة لترتيب الفائزين العشر على مستوى الجمهورية؛ حيث استغرق هذا الأمر تصفيتين، ولجنة المحكمين كانت أيضاً من مؤسسة البحث العلمي بالإمارات، وسوف يتم التعريف بها بالسطور القادمة. أما الأماكن التي كانت معدة للتصفيات فكانت التصفية الأولى والثانية بالجامعة، ثم كانت التصفية الثالثة والرابعة بالعاصمة الإدارية.

مؤسسة البحث العلمي بالإمارات[٣٤]:Research Science Institute

هي مؤسسة تم إنشائها عام ١٩٩٨ تؤمن بالبحث العلمي لتحقيق أعلى المعايير العالمية في جودة التربية والتعليم، وفي تنمية السمات الشخصية لطلابها. ترأس إدارتها نجلاء الشامسي، ومن إنجازات المؤسسة: مدرسة البحث العلمي، الجائزة الدولية للفنون، التعلم عالي الأداء، إدارة مسابقة تحدي القراءة العربي حيث كانت هذه المسابقة من مبادرات مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، المشروع الوطني للقراءة.

ودورها بالمسابقة ليس تمويل الجائزة فقط، بل امتحان المشاركين بالتصفية النهائية ولها حق ترتيب المشاركين من المركز الأول إلى العاشر؛ وهذه تعد ميزة؛ حيث عبّرت بعض الدراسات عن المسابقات السابقة بتحيز المحكمين لبعض الطلاب[٣٥] .

أما بالنسبة للمعايير التي يتم تقييم الطلاب المشاركين على أساسها فهي موضحه بالشكل التالي:

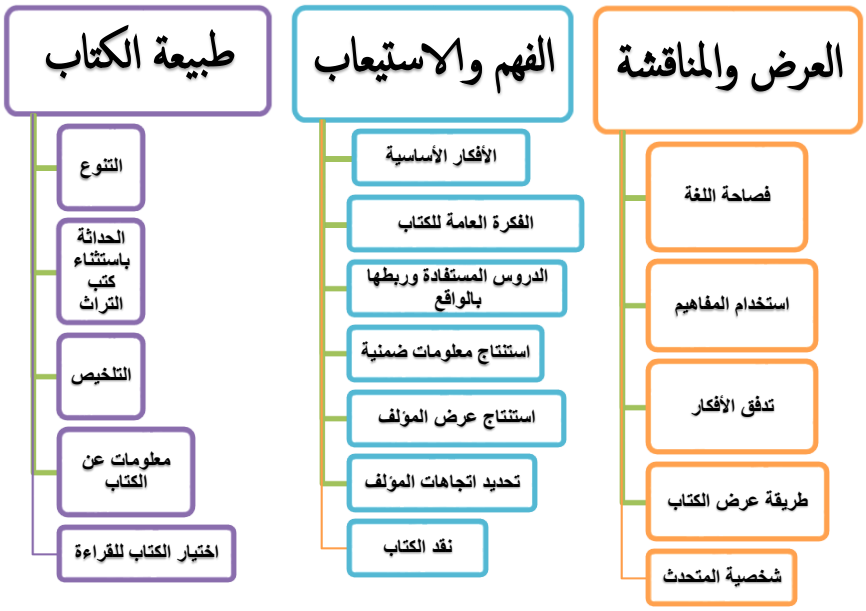

شكل (٣) المعايير التي يتم تقييم الطلاب من خلالها

يتبين من خلال الشكل السابق أن الأسئلة تنحصر في ثلاثة أقسام:

أولاً: طبيعة الكتاب: وتشمل (التنوع، الحداثة، التلخيص، معلومات عن الكتاب، اختيار الكتاب للقراءة).

ثانياً: الفهم والاستيعاب: وتشمل (الأفكار الأساسية، الفكرة العامة للكتاب، الدروس المستفادة، استنتاج معلومات، استنتاج عرض المؤلف، تحديد اتجاهات المؤلف، نقد الكتاب).

ثالثاً: العرض والمناقشة: وتشمل (فصاحة اللغة، شخصية المتحدث، طريقة عرض الكتاب، تدفق الأفكار، استخدام المفاهيم).

فجميع ما سبق كان يخص الطالب من شروط التقدم للمسابقة إلى التصفيات وطريقة الأسئلة، وفي الفقرة التالية سوف يتم التعرف على منسق المشروع بالكلية.

منسق المشروع بالكلية

كان المنسق العام للمشروع بجامعة الأزهر أ/د عبده إبراهيم عميد كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر فرع القاهرة. ثم قام هو بدوره في تكليف عمداء الكليات بترشيح أحد أعضاء هيئة التدريس؛ ليكون منسق عن الكلية؛ فمثلاً في كلية الدراسات الإنسانية تم ترشيح الباحثة من قسم الوثائق والمكتبات، ليكون هذا المنسق مسئول عن إعداد ندوة للتعريف بالمشروع الوطني للقراءة وذلك بالاشتراك مع مسئولي الأنشطة الطلابية بالكلية، ويعمل المنسق على تحفيز الطلبة للاشتراك واستمرارهم بالقراءة، فإذا فاز أحد الطلبة من كليته يفوز أيضاً المنسق بجائزة مالية قدرها ١٠٪ من جائزة الطالب ويتم تكريمه.

لجنة التحكيم

تتكون لجان التحكيم من أستاذين بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر، وهما المسئولان بالمقام الأول عن ترشيح الطلبة للتأهل للتصفية الثانية والثالثة. أما التصفية النهائية تكون لجان التحكيم من مؤسسة البحث العلمي وهم على قدر كبير جداً من الثقافة.

وفيما يأتي سوف يتم استعراض الجزء التطبيقي من الدراسة.

ثالثاً: الإطار التطبيقي

يتناول هذا الجزء تحليل الاستبيان الموجه لطلبة طالبات جامعة الأزهر؛ ويتضمن هذا الاستبيان ثلاثة محاور أساسية وهي: البيانات العامة للمتسابقين، المشروع الوطني للقراءة، الكتب المقروءة. ومحور أخير للفائزين فقط. وسوف يتم عرضهم في الفقرات الآتية:

أولاً: البيانات العامة للمتسابقين

يتناول هذا المحور البيانات الأساسية لأفراد عينة الدراسة من حيث النوع، الكلية، الفرقة، التقدير الحاصل عليه في السنة الماضية.

أ. النوع

قام ٢٢ متسابق ومتسابقة بالإجابة على الاستبيان، وكان توزيعهم حسب النوع كما مبين بالشكل التالي

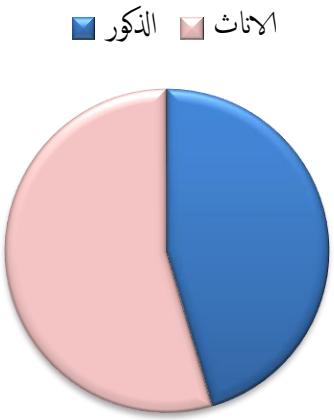

شكل (٤) التوزيع النوعي للطلاب المشتركين بالمسابقة

يتضح من الشكل السابق أن الاشتراك بمسابقة المشروع الوطني للقراءة من قِبَل الإناث أكبر من الذكور؛ حيث بلغت نسبة المشاركة من قبل الذكور ١٠ طلاب أي حوالي ٤٥٪ في حين بلغت نسبة الإناث١٢ طالبة أي بنسبة ٥٥٪؛ ويمكن أن يعود ذلك إلى أن معظم المجيبين على الاستبيان كانوا طالبات بكلية الدراسات الإنسانية وهي مقر عمل الباحثة حيث كان من السهل معرفتهم والتواصل معهم.

ب. الكلية

يوضح الجدول الآتي توزيع المشاركين بالمسابقة حسب كلياتهم

جدول (٤) توزيع الطلاب من حيث الكلية

الكلية	فرع	النوع	العدد	النسبة%
كلية الدعوة الإسلامية	القاهرة	ذكر	١	٤.٥٪
الدراسات الإنسانيه	القاهرة	أنثى	١٢	٥٤.٥٪
اللغة العربية	القاهرة	ذكر	٣	١٣.٦٪
إعلام	القاهرة	ذكر	٣	١٣.٦٪
القرآن الكريم	طنطا	ذكر	١	٤.٥٪
طب	أسيوط	ذكر	١	٤.٥٪
علوم	أسيوط	ذكر	١	٤.٥٪
الإجمالي			٢٢	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن

- أعلى نسبة مشاركة كانت من طالبات كلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة حيث اشتركت ١٢ طالبة وبنسبة ٥٤.٥٪، ثم تتوسط النسبة من حيث عدد الطلاب المشاركين من كلية اللغة العربية والإعلام؛ حيث كانت نسبة كلاً منهما ١٣.٦٪ ، ثم جاءت وتساوت في المرتبة الأخيرة كل من كليات الطب والعلوم والقران الكريم والدعوة الإسلامية بواقع طالب واحد فقط.
- أكثر فروع جامعة الأزهر مشاركة فكانت من القاهرة؛ حيث اشترك منها ١٩ طالب وطالبة وبنسبة ٨٦.٣٪ من إجمالي عدد المشاركين، ثم أسيوط وبواقع طالبان وبنسبة ٩٪، ثم وفي المرتبة النهائية تأتي طنطا بواقع طالب واحد فقط وبنسبة ٤.٥٪.
- نسبة المشاركين من التخصصات النظرية تفوق نسبة المشاركين من التخصصات العملية؛ حيث شارك ٢٠ طالب وطالبة من تخصصات نظرية مختلفة وبنسبة ٩٠.٩٪ في حين شارك طالبان فقط من التخصصات العملية وهي الطب والعلوم وبنسبة ٩.١٪؛ وربما يعود ذلك إلى عدم وجود وقت كافي للقراءة لطلاب التخصصات العملية.

ت. الفرقة

يوضح الجدول الآتي توزيع المشتركين حسب الفرقة الدراسية التي ينتمي إليها

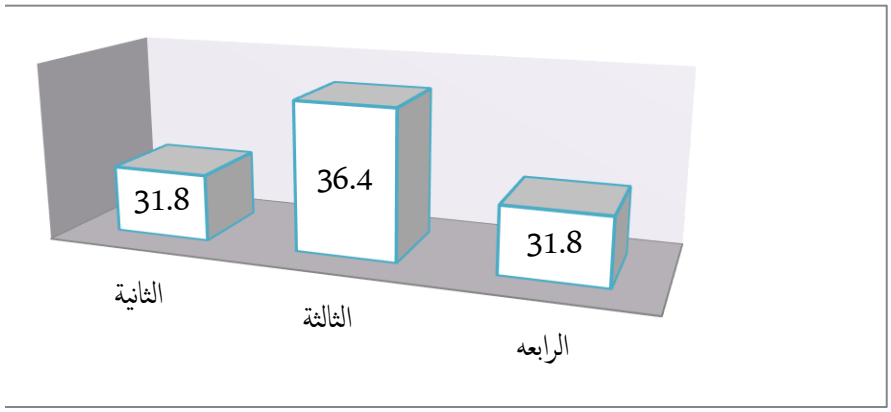

شكل (٥) توزيع الطلاب من حيث الفرقة

يتضح من الشكل السابق أن

- أعلى عدد من المشاركين كانوا من الفرقة الثالثة؛ حيث شارك منها ٨ طلاب وبنسبة ٦٣.٤ %، ثم تساوت النسبة بين طلاب الفرقة الرابعة والفرقة الثانية؛ حيث شارك في كلاً منهما ٧ طلاب وبنسبة ٣١.٨٪ .
- وربما كان غياب طلاب وطالبات الفرقة الأولى من المشاركة بالمسابقة يرجع إلى عدم وعيهم بالأنشطة التي تتم بالجامعة، صعوبة الانتقال والتكيف من مرحلة إلى أخرى.

ث. التقديرات

يوضح الشكل الآتي توزيع المشتركين حسب تقديراتهم بالعام الماضي

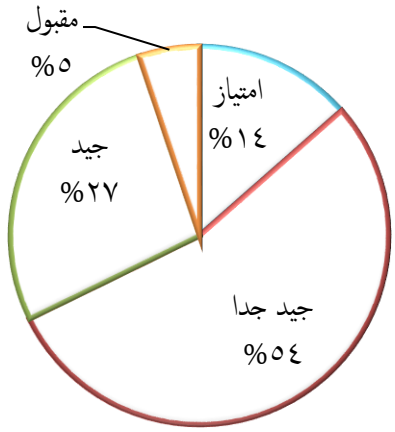

شكل (٦) توزيع الطلاب من حيث تقديراتهم

يتضح من الشكل السابق ما يلي

- أكثر التقديرات للطلبة والطالبات المشاركين بالمسابقة كانت جيد جداً؛ حيث كانوا ١٢ طالب وطالبة وبنسبة ٥٤٪؛ وهذا يدل على أن أكثر المشتركين من الطلبة المتفوقين دراسياً.
- ثم يأتي تقدير جيد بالمرتبة الثانية حيث شارك ٦ من الطلبة والطالبات وبنسبة ٢٧٪، تليها تقدير الامتياز حيث كانوا ٣ طلاب وبنسبة ١٤٪، وفي المرتبة الأخيرة طالبة واحدة فقط بتقدير مقبول وبنسبة ٥٪.

ثانياً: المشروع الوطني للقراءة

جدول (٥) الاعتياد على القراءة والاستفادة من المسابقة

	نعم		لا	
الاعتياد على القراءة من قبل المسابقة	١٩	٨٦.٣٪	٣	١٣.٦٪
الاستفادة من الاشتراك فى مسابقة المشروع الوطني للقراءة	٢١	٩٥.٤٪	١	٤.٥٪

يتضح من الجدول السابق أن وبنسبة ٨٦.٣٪ من الطلاب كانوا معتادين على القراءة من قبل المسابقة، بينما ١٣.٦٪ من الطلاب كانت المسابقة سبباً في قراءاتهم، وأن طالب واحد فقط وبنسبة ٤.٥٪ لم يستفد بالمشروع لعدم تحقيقه شيئاً فيها؛ بينما كانت نسبة الاستفادة ٩٥.٤٪ مما يشير إلى الاستفادة بشكل شبه إجمالي من المسابقة. وتتعدد أوجه الاستفادة من الاشتراك بمسابقة المشروع الوطني للقراءة بين زيادة المفردات اللغوية، اكتساب أفكار جديدة، تحصيل معلومات عامة وذلك كما هو موضح بالجدول التالي

جدول (٦) التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأوجه الاستفادة من المشروع الوطني للقراءة

وجه الاستفادة	ك	%
زيادة المفردات اللغوية	١٠	٤٥.٤٪
اكتساب أفكار جديدة	١٢	٥٤.٥٪
تحصيل معلومات عامة	١٥	٦٨.١٪
أخرى	٤	١٨.١٪

يتضح من الجدول السابق أن أكبر استفادة كانت في تحصيل معلومات عامة وذلك بنسبة ٦٨.١٪،ثم اكتساب أفكار جديدة وبنسبة ٥٤.٥٪،يليها زيادة المفردات اللغوية وبنسبة ٤٥.٤٪، وتأتي في النهاية وجود أوجه استفادة أخرى. كما هي مبينة بالشكل التالي

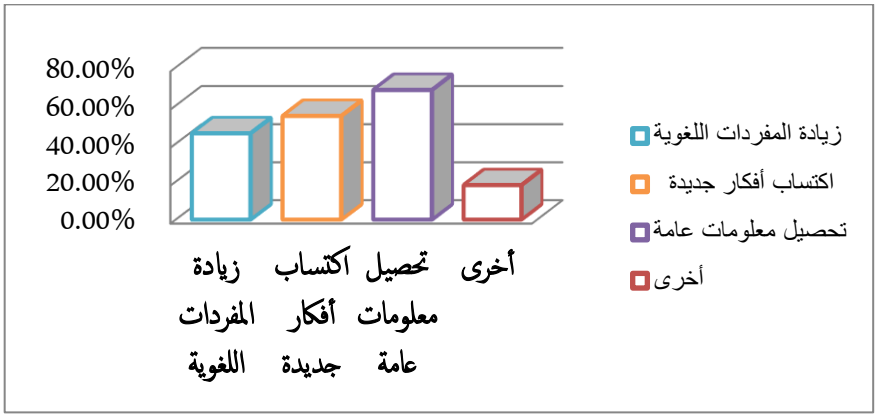

شكل (٧) أوجه الاستفادة من المشروع الوطني للقراءة

وتتمثل أوجه الاستفادة الأخرى في زيادة المعارف الشخصية والتعرف على قراء ومثقفين، تحدي العمل تحت ضغط الوقت، تطبيق المعلومات التي تم اكتسابها من القراءة في الحياة.

طرق المعرفة بهذه المسابقة

يتبين من خلال الشكل الآتي طرق المعرفة بالمسابقة:

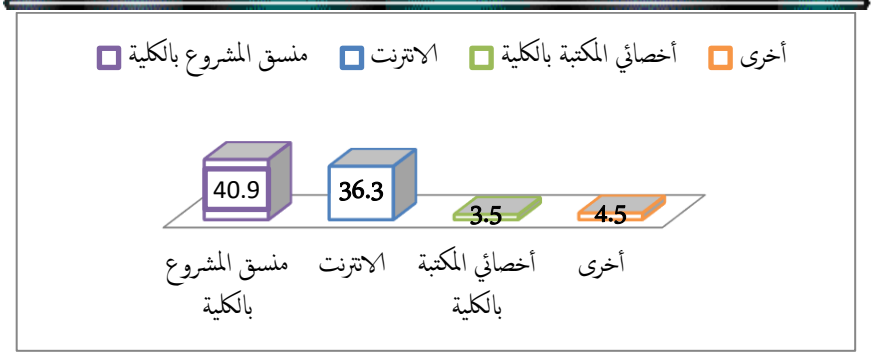

شكل (٨) طرق المعرفة بالمسابقة

يتضح من الشكل السابق ما يأتي:

- أكثر طريقة لتعريف الطلاب بالمسابقة كانت عن طريق منسق المشروع بالكلية؛ حيث تمثل ذلك في ٩ طلاب وبنسبة ٤٠.٩٪ ؛ حيث أقام كل منسق ندوة عن المشروع بكليته وتم التسويق لها بشكل جيد ثم الاستمرار بتحفيز الطلاب أو الطالبات للقراءة والانتهاء من ٣٠ كتاب؛ فدور المنسق له أثر كبير في هذه المسابقة ويعود أيضاً لتحفيز المنسق الفائز بجائزة مالية وبنسبة ١٠٪ من جائزة الطالب الفائز بكليته.
- ثم كانت الطريقة الثانية وهي الإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي؛ حيث عرف ٨ طلاب وبنسبة ٣٦.٣٪ بهذه الطريقة، وتلي هذه الطريقة طرق أخرى وبنسبة ٤.٥٪ متمثلة في معرفتهم بالمسابقة عن طريق زملائهم.
- ثم تأتي في المرحلة الأخيرة أخصائي المكتبة بالكلية وبواقع طالب واحد فقط وبنسبة ٣.٥٪؛ وذلك بالرغم من أنه له دور كبير في تحفيز الطلاب بالقراءة والمشاركة في المسابقة؛ لذلك كان أول قرار من وزير التربية والتعليم مع انطلاق الموسم الثاني وذلك يوم حفل توزيع الجوائز

الموافق ٢٠٢١/١٠/١٧ التأكيد على أهمية دور أخصائي المكتبات والزامه بمشاركة الطلاب بالمسابقة وتحفيزهم على ذلك[٣٦]، وبالمثل يجب أن يكون هذا الدور أيضاً لأخصائي المكتبات بالكليات.

مواعيد مسابقة المشروع الوطني للقراءة

يتبين في الشكل الآتي مدى مناسبة معاد المسابقة للطلاب المشتركين.

شكل (٩) مناسبة ميعاد المسابقة

يتضح من الشكل السابق أن

مواعيد المسابقة مناسبة؛ حيث قام ١٥ طالب بتأييد ذلك وبنسبة ٦٨.١٪ من إجمالي الطلاب، بينما قام سبعة طلاب بأن المواعيد غير مناسبة وذلك بنسبة٣١.٩٪؛ **وقام المعترضون على معاد المسابقة بالتعبير عن رأيهم والسبب وراء ذلك هو** اقتراح أن تكون المسابقة في الإجازة، وأن تكون بعيدة عن الامتحانات والدراسة حتى يتسنى لهم القراءة والتلخيص؛ وأيّد ذلك النتيجة التي توصلت لها دراسة **طه خضر**[٣٧] وهي أن العيب الذي وجه

لمسابقة تحدي القراءة العربي هو عدم مناسبة ميعاد المسابقة وذلك بنسبة ٥١.٤٣٪ من الطلاب المتأهلين للتصفيات على مستوى الجمهورية.

الاشتراك فى المسابقة مرة أخرى

قام ١٦ طالب/طالبة بالإجابة بالموافقة على اشتراكهم مره أخرى واستعدادهم لذلك، بينما قام ٦ طلاب بالنفي؛ والسبب وراء ذلك؛ تخرجهم من الجامعة وهذه المسابقة خاصة بالطلاب فقط وليس للخريجين، ومنهم من يرى أن التحكيم غير عادل، ومنهم من أصيب بالإحباط لعدم تحقيقه مركز بالمسابقة.

تحقيق إنجاز بالمسابقة

جميعهم حققوا إنجاز الدخول للتصفية الأولى ولكن ثلاثة فقط من تأهلوا للتصفيات النهائية وهم تامر طه محمد طه/قرآن كريم أزهر طنطا فاز بالمركز السابع، أحمد مدحت مصطفى /طب ازهر أسيوط فاز بالمركز السادس، احمد عبد الحكيم فاضل/ علوم أزهر أسيوط فاز بالمركز الرابع(٣٨).

ثالثاً: الكتب المقروءة

يتناول هذا المحور تحليل لموضوع وشكل الكتاب المقروء وتحديد طرق الوصول إليه.

المجالات الموضوعية للكتب المقروءة بمسابقة المشروع الوطني للقراءة

تم تحديد المجالات الموضوعية للكتب المقروءة من قبل الطلاب، ويتبين من خلال الجدول الآتي مدى تنوع المجالات القرائية.

جدول (٧) المجالات الموضوعية للكتب المقروءة بمسابقة المشروع الوطني للقراءة

المجالات الموضوعية	ك	%
الأدب	١٩	١٦.٢٪
الديانات	١٧	١٤.٤٪
الفلسفة	١٠	٨.٥٪
علم النفس	١٨	١٥.٣٪
العلوم الاجتماعية	١٢	١٠.٢٪
العلوم البحتة	٩	٧.٦٪
العلوم التطبيقية	٦	٥.١٪
الفنون	٩	٧.٦٪
التاريخ والجغرافيا	٩	٧.٦٪
موضوعات أخرى	٨	٦.٨٪
	١١٧	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق ما يأتي

- أكثر المجالات الموضوعية قراءة كانت متمثلة في الأدب؛ حيث احتل المرتبة الأولى وبنسبة ١٦.٢٪، ثم جاء علم النفس في المرحلة الثانية وبنسبة ١٥.٣٪، تليها الديانات مباشرة وبنسبة ١٤.٤٪.ثم جاءت في المركز الرابع العلوم الاجتماعية وبنسبة ١٠.٢٪، ثم تليها الفلسفة وبنسبة ٨.٥٪.
- ثم تساوت المجالات الموضوعية الآتية بالمركز السادس العلوم البحتة، الفنون، التاريخ والجغرافيا؛ حيث كانت بنسبة ٧.٦٪، ثم جاءت الموضوعات الأخرى المتمثلة في التنمية البشرية وبنسبة ٦.٨٪.
- وجاءت في المرحلة الأخيرة العلوم التطبيقية وبنسبة ٥.١٪؛ ويرجع ذلك إلى وجود عدد قليل من طلبة التخصصات العملية وربما يعود أيضاً إلى أن معظم كتب العلوم التطبيقية تكون باللغة الإنجليزية وهذا يتنافى مع شروط المسابقة. ويتضح هذا جلياً بالشكل التالي

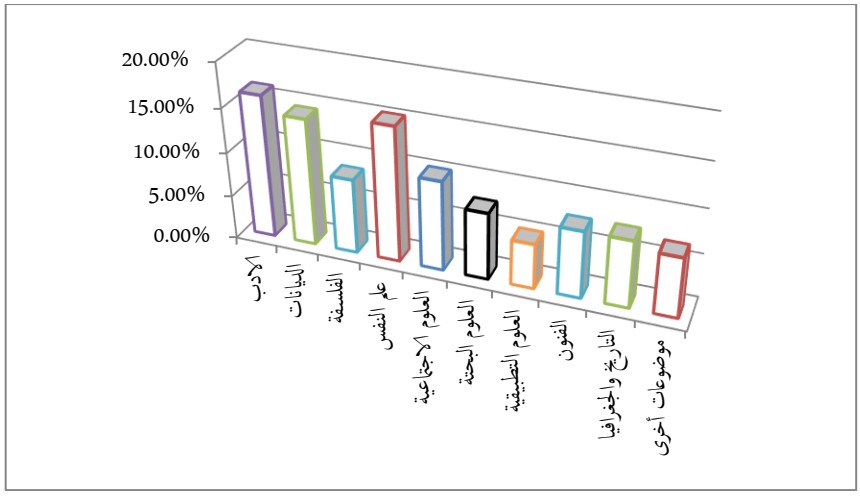

شكل (١٠) المجالات الموضوعية للكتب المقروءة بمسابقة المشروع الوطني للقراءة

شكل الكتب التي تم الاعتماد عليها للدخول بالمسابقة

أكثر الطلاب اعتمدوا على الشكلين (الورقي والإلكتروني) وذلك بنسبة ٤٥.٤٪، في حين نسبة ٣٦.٣ %من الطلاب اعتمدوا على الكتب الإلكترونية فقط؛ وربما يعود ذلك إلى أن في زمن المسابقة كانت أزمة كورونا مما جعلهم يعتمدوا على الكتب الإلكترونية بشكل أكبر، وربما تراجعت جاذبية القراءة الورقية نوعًا ما؛ لا سيما بين الأجيال الجديدة في ظل انتشار التكنولوجيا الحديثة، لذلك احتلت الكتب الورقية المرتبة الأخيرة وبنسبة ١٨.١٪ ؛ وهذا يتفق مع دراسة **عزة عبد الحميد** لعام ٢٠٢١ [٣٩]عن القراءة الإلكترونية واستخداماتها لدى طلاب جامعة الأزهر بالقاهرة التي كان من نتائجها أن وبنسبة ٧٤.٧٪ من الطالبات تفضل المصادر الإلكترونية بينما ٢٥.٢٪ من الطالبات يفضلن المصادر الورقية. كما هو مبين بالشكل التالي

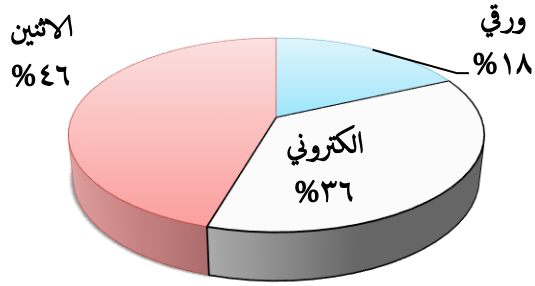

شكل (١١) شكل الكتب المقروءة للمسابقة

طرق الحصول على الكتب للقراءة

- احتل الإنترنت المرتبة الأولى في حصول ٢٠ طالب على الكتب من خلاله وذلك بنسبة ٩٠.٩٪؛ وهذا نتيجة طبيعية لاعتمادهم في المقام الأول على الكتب الإلكترونية.
- ثم جاءت في المرتبة الثانية الشراء حيث اعتمد عليها ١١ طالب وبنسبة ٥٠٪، ثم تساوت الطرق الأخرى والمتمثلة في المكتبات الشخصية مع بنك المعرفة المصري حيث اعتمد عليها ٤ طلاب وبنسبة ١٨.١٪، ثم جائت المكتبة العامة حيث اعتمد عليها ٣ طلاب وبنسبة ١٣.٦٪، ثم تساوت الاستعارة من زميل ومكتبة الكلية حيث اعتمد علي كل طريقة منهما طالب واحد فقط وبنسبة ٤.٥٪. **كما هو موضح بالشكل التالي**

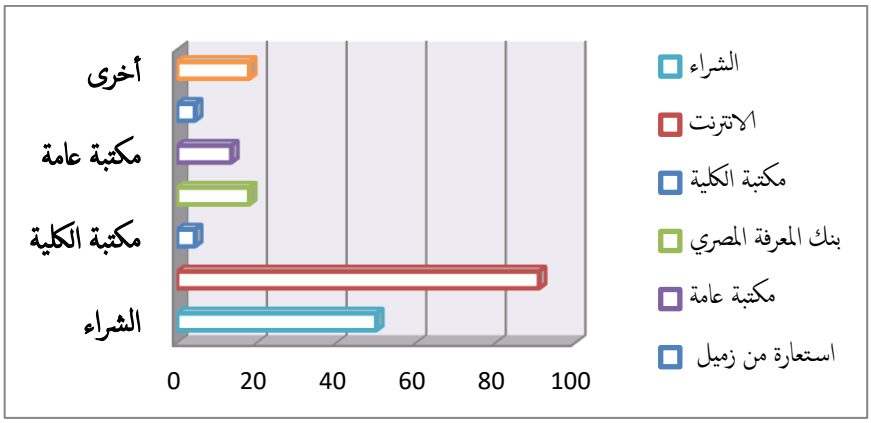

شكل (١٢) طرق الحصول على الكتب المقروءة

المحور الأخير خاص بالفائزين

التصفيات

بسؤال الفائزين عن التصفيات تبين أن التصفية الأولى كانت جيدة للطلاب الفائزين ولكنها تحتاج لقدر كبير من الثقافة حيث كان المحكمون أعضاء هيئة التدريس بكليات اللغة العربية بجامعة الأزهر، أما التصفية الثانية كانت على نفس مستوى التصفية الأولى لا تختلف كثيراً عنها، أما التصفية الثالثة كانت أشد وأكبر تنافساً حيث كان المحكمون من مؤسسة البحث العلمي بدولة الإمارات، والتصفية الأخيرة كانت أكثر صعوبة حيث تحدد الفائزين بالمرحلة النهائية وتتولى ترتيب الفائزين العشرة على مستوى الجمهورية.

نوعية الأسئلة

تتضمن الأسئلة (معلومات عن الكتاب، مضمونه، أهم نقاط القوة، نقاط الضعف بالكتاب، أسئلة نقدية تختبر قدرة الطالب على فهم المادة المقروءة ونقدها؛ مثل : ما الأفكار الرئيسية للكتاب؟ وما العيوب والأخطاء التي وقع فيها الكاتب من وجهة نظرك؟ وماذا استفدت من الكتاب؟) وتمثلت اقتراحاتهم في توحيد لجنة التحكيم، حث الطلاب وتشجيعهم أكثر على القراءة.

لذلك يمكن بعد الانتهاء من إجراء هذه الدراسة التطبيقية أن نلخص نقاط القوة والضعف بالمشروع الوطني للقراءة في السطور التالية:

نقاط القوة

تتميز مسابقة المشروط الوطني للقراءة بعدة مميزات نلخصها فيما يأتي:

١- **التحفيز المادي الضخم؛** فلقد كانت جائزة الفائز بالمركز الأول جائزة مالية قدرها: مليون جنيه مصري، وكأس«القارئ الماسي»، ولقب القارئ الماسي وشهادة تقدير، أما المركز الثاني يحصل على جائزة مالية قدرها نصف مليون جنيه مصري، وشهادة تقدير، وميدالية القارئ الماسي، أما المركز الثالث يحصل على جائزة مالية قدرها ربع مليون جنيه مصري، وميدالية، وشهادة تقدير، ويحصل الفائزون بالمراكز من الرابع إلى العاشر على مستوى الجمهورية على جائزة مالية قدرها ١٠٠ ألف جنيه مصري وميدالية، وشهادة تقدير لكل منهم ورحلات ثقافية للأوائل إلى أكثر مكتبات العالم تميزًا.

٢- **تشجيع الطلاب على القراءة؛** حيث كان الحافز المادي له أثر كبير في تشجيع الطلاب على القراءة.

٣- **خلق تنافس وتعاون بين الطلاب والطالبات في إنجاز ٣٠ كتاب في وقت محدد؛** فقام كثير من الطلاب بإنشاء مجموعات groups على الفيس بوك face book من أجل كتابة reviews مراجعات عن الكتب التي تمت قراءتها وترشيحها لزملائه.

٤- **إكساب الطلاب مهارات جديدة،** مثل مهارة تلخيص الكتاب، أو مهارة القراءة الناقدة، أو مهارة التحدث بلغة سليمة.

٥- **ترشيح منسق من كل كلية؛** وذلك لتحفيز الطلبة وتشجيعهم على القراءة ومساعدتهم في الاشتراك بالمسابقة.

نقاط الضعف

بالرغم من وجود الكثير من المميزات إلا أنه ولا بد من وجود بعض القصور خاصة أنها بالموسم الأول، وهذه العيوب نجملها فيما يأتي:

١ – التحكيم

لا بد من وجود اتفاق بين المحكمين على نوعية وعدد الأسئلة، حيث التقدير الشخصي للأمور يجعل اللجنة أفضل لشخص وسيئة لآخر. حيث قام بعض المحكمين بالسؤال عن تقدير الطالب دون الالتفات بالأسئلة الموجهة عن الكتب المقروءة؛ ومن الجدير بالذكر أن عدد لجان التحكيم في المسابقة ٢٨.٥٥٠ لجنة. ولكن وخلال انطلاق الموسم الثاني أعلنوا عن قيامهم بتدريب المحكمين.

٢ – إدارة المسابقة

- إيقاف دور منسقين الكليات عند مرحلة التصفية الأولى؛ بالرغم من أن لهم دور فعال إلا أن بوجود المؤهلين للتصفيات تم الغاء دور المنسق وأصبح التواصل مع الطلبة من خلال المهندسين العاملين بالمشروع الوطني للقراءة.
- سوء الطريقة التي تلقى بها الطلاب أنهم خارج المسابقة.
- قلة التنظيم؛ للدخول في التصفية الأولى؛ حيث تقدم عدد كبير من الطلاب وانتظروا وقتًا طويلاً، وربما يعود ذلك إلى أن المشروع الوطني للقراءة في أول عام يطبق فيه، وأيضاً أحداث كوفيد التي عملت على إلغاء وتأجيل التصفيات أكثر من مرة.

٣- موقع المسابقة

كان موقع المسابقة طول الموسم الأول فقير جدا لا يحتوي على أي معلومات تفصيلية، وكان يقتصر فقط على صفحة رئيسية بها أربع بوابات وهي بوابة التنافس المعرفي، بوابة المعلمين، بوابة المدونة الماسية، بوابة المؤسسات التنويرية؛ دون وجود أية تفاصيل أو ملفات. وكان الموقع خلال المسابقة ومع التحميل عليه من خلال عدد كبير من القراء، كان يقوم بتغيير معلومات الطلبة من كلية الدراسات الإنسانية إلى كلية الطب مما يضطر المنسق أو الطالب من التواصل بشكل شخصي مع إدارة الموقع لتعديل البيانات. كما هو موضح بالشكل التالي

شكل (١٣) يوضح تحويل الموقع من كلية الدراسات الإنسانية وانتسابها لكلية الطب بالخطأ

ولكن مع انطلاق الموسم الثاني أصبح الموقع يحتوي على كثير من المعلومات والصور وعدة تبويبات وأصبح نسبة الأخطاء أقل بكثير. كما هو موضح بالشكل التالي

شكل (١٤) الصفحة الرئيسية لموقع المشروع الوطني للقراءة

٤- ظروف خارجية

انقطاع الطلاب والطالبات عن الجامعة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢٠؛ وذلك لتداعيات مواجهة أزمة كوفيد التي اجتاحت العالم؛ مما أدى إلى ازدياد مدة المسابقة مما جعل معظم الطلاب يعزفون عنها ويشعروا بالملل.

رابعاً: النتائج والتوصيات

النتائج

١- تنوعت مبادرات القراءة بجمهورية مصر العربية ما بين مبادرات فردية ومؤسسية، ربحية وتطوعية.

٢- تنفرد مبادرة المشروع الوطني للقراءة بكونها موجهة لجميع الطلاب بالمرحلة المدرسية والجامعية وأيضاً المعلمين والمؤسسات وذلك على مستوى جمهورية مصر العربية.

٣- أكثر المشاركات كانت من التخصصات النظرية حيث كان اشتراكهم إجمالاً بنسبة ٨٢.٤٪ في حين كانت التخصصات العملية بنسبة ١٧.٦٪؛ ويعود ذلك إلى أن التخصصات العملية ليس لديهم الوقت الكافي للقراءة والاشتراك بالمسابقات حيث تكون مواد الدراسة كافية لإشغال معظم وقتهم.

٤- أعلى التقديرات الحاصل عليها الطلبة كانت جيد جداً وبنسبة ٥٤٪ بينما يليها تقدير جيد بنسبة ٢٧٪ ثم الامتياز بتقدير ١٤٪ ثم مقبول وبنسبة ٥٪؛ وهذا يدل على إن معظم الطلاب والطالبات المشتركين بالمسابقة من المتفوقين.

٥- أكثر الطرق لمعرفة الطلاب بالمسابقة كانت عن طريق منسق المشروع بالكلية يليه الإنترنت ووسائل التواصل الإجتماعي؛ وهذا يدل على أهمية دور منسق المشروع بالكلية.

٦- مناسبة معاد المسابقة من وجهة نظر ٦٨.١٪ من الطلاب، بينما يقترح ٣١.٩٪ من الطلاب قيام المسابقة في فصل الصيف.

٧- أكثر المجالات الموضوعية قراءة كانت متمثلة في الأدب حيث احتل نسبة ٨٦.٣٪، يليه علم النفس ثم الديانات، بينما احتلت العلوم التطبيقية المرتبة الأخيرة؛ فمجال الأدب وعلم النفس خاصة كتب التنمية البشرية من المجالات التي يعتبرها الطلاب شيقة وممتعة بالقراءة.

٨- أكثر الطلاب اعتمدوا في قراءاتهم على الكتاب بشكليه الإلكتروني والورقي؛ ثم الشكل الإلكتروني وذلك يعود لفترة انقطاعهم عن الكلية بسبب أزمة كوفيد ١٩ واعتمادهم على الكتب الإلكترونية بشكل كبير.

٩- احتل الإنترنت المرتبة الأولى في حصول الطلاب على الكتب من خلاله يليه الشراء، بينما كانت مكتبة الكلية في آخر المراتب.

١٠- تتميز المسابقة بالتحفيز المادي الضخم الذي يعمل بدوره على تشجيع القراءة وخلق تنافس بين الطلاب، وإكساب الطلاب مهارات كثيرة مثل مهارة التلخيص، مهارة انتقاد الكتاب، وأيضاً مهارة التحدث بلغة سليمة أمام المحكمين.

١١- عيوب المسابقة تنحصر في التحكيم، والظروف الخارجية التي تمثلت في كوفيد ١٩ وانقطاع الطلاب فترة كبيرة عن الدراسة.

التوصيات

توصيات موجهة لإدارة المشروع الوطني للقراءة

- ضرورة وجود تنظيم أكثر من جانب إدارة المسابقة واهتمامهم بموقع المسابقة حتى تجني المسابقة ثمارها المرجوة.
- فتح الاشتراك لفئات أخرى بالمشروع الوطني للقراءة مثل الخريجين.

- عمل المسابقة في الوقت الصيفي؛ لضمان اشتراك جميع الطلبة خاصة طلبة التخصصات العملية الذين لا يجدون الوقت الكافي للقراءة والإشتراك بالمسابقة.

توصيات موجهة لمنسق المشروع بالكلية

- ضرورة وجود تواصل كافي بين منسق المشروع بالكلية وأخصائي المكتبات بالكلية؛ حيث يؤدي التعاون بينهم إلى تحفيز الطلاب وتشجيعهم على القراءة والتي تعود بالنفع على جميع الأطراف.
- متابعة الطلاب بشكل مستمر وذلك من خلال الحساب الرسمي للمنسق على موقع المسابقة وتحفيزهم لقراءة وتلخيص المزيد من الكتب.
- تهيئة الجو النفسي للطلاب خلال مراحل التحكيم المختلفة، ووجود المنسق أيام التحكيم لتخفيف الضغط النفسي على الطلاب.
- ضرورة تعريف الطلاب بكيفية تقييمهم بالمسابقة؛ وذلك من خلال إقامة ندوات وورش عمل خاصة لذلك الغرض.

دراسات مستقبلية

- إجراء دراسة في فاعلية مشاركة طلبة المدارس بالمشروع الوطني للقراءة.
- إجراء دراسة في فاعلية مشاركة طلبة الجامعات الأخرى بالمشروع الوطني للقراءة.

قائمة الهوامش والمراجع

(١) ٧ معلومات مهمة عن المشروع الوطني للقراءة. متاح على https://nationalreadingprogramme.com/ ١٢-١٢-٢٠٢١

(٢) رباح فوزي محمد. البحث العلمي: دليل عملي للباحثين. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية ، ٢٠٢١. ص١٩٨.

(٣) انظر ملحق رقم (١) ، ص٣٣.

(٤) أمنية صادق. "الأخطاء الشائعة فى تصميم الاستبيانات وعرض بياناتها: دراسة تحليلية". الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات.مج١٢، ع٢١، ٢٠٠٤م، ص١٣٣.

(٥) عزة عبد الحميد مصطفى. القراءة الإلكترونية واستخداماتها لدى طلاب جامعة الأزهر بالقاهره. أطروحة دكتوراه: كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر.٢٠٢١.

طه محمود خضر. مشروع تحدي القراءة العربي وتأثيره علي المكتبات المدرسية بمحافظتي قنا والأقصر : دراسة ميدانية؛ إشراف أ.د/ حسناء محمود محجوب، د./ دعاء كمال. جامعة جنوب الوادي – كلية الأداب بقنا – قسم المكتبات والمعلومات، ٢٠١٩.

(٦) شعبان عبدالعزيز خليفة. المحاورات في مناهج البحث فى علم المكتبات والمعلومات, القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٤.

(٧) انظر ملحق رقم (٢) ،ص ٣٤.

(8) https://nationalreadingprogramme.com (30-11-2021).

(9) https://nationalreadingprogramme.com/ (18-10-2021).

(١٠) هذه الإحصائية بناءاً على ملف تم إرساله لمنسقي المشروع الوطني للقراءة بكليات جامعة الأزهر.

(١١) http://www.azhar.edu.eg/exoffice/

(١٢) نصار رمضان عمر. تأثير مهرجان القراءة للجميع على المكتبات بالإسكندرية: دراسة ميدانية،(أطروحة ماجستير)؛جامعة الإسكندرية، إشراف محمد فتحى عبد الهادى، السيد السيد النشار، ٢٠٠٢

(١٣) أيمن مصطفى إبراهيم الفخراني. مطبوعات مهرجان القراءة للجميع" إصدارات مكتبة الأسرة" ، (أطروحة ماجيستير)؛ جامعة المنوفية، إشراف أحمد علي تاج، ٢٠٠٢.

(١٤) حسن سيد حسن. مهرجان القراءة للجميع. ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثامن للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. متاح على https://0810gyue4-1106-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/33353

(١٥) مها عبد المجيد العاني، أسعد تقي عبد محمد العطار. فاعلية مشروع تحدي القراءة العربي في تنمية مهارات القراءة االبداعية لدى طلبة التعليم الأساسي للصف (الخامس) بسلطنة عمان. ٢٠١٦. متاح على https://conferences.uaeu.ac.ae/gtic/en/maha_assad.pdf

(١٦) ريم علي الرابغي، ندى حميد الشماسي. مبادرات القراءة كأدوات لتحقيق التنمية المعرفية المستدامة: مبادرة تحدي القراءة العربي: دراسة حالة. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات: جامعة القاهرة – كلية الآداب – مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات ع٢٠ (٢٠١٨): ٢٢٧ – ٢٦٢. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/894192

(١٧) طه محمود خضر. مشروع تحدي القراءة العربي وتأثيره علي المكتبات المدرسية بمحافظتي قنا والأقصر : دراسة ميدانية؛ إشراف أ.د/ حسناء محمود محجوب، د./ دعاء كمال. جامعة جنوب الوادي – كلية الأداب بقنا – قسم المكتبات والمعلومات، ٢٠١٩.

(١٨) مرفت محمد محمد غنيم. مشروع تحدي القراءة العربي في المكتبات المدرسية ومدى تأثيره على مدارس إدارة مطروح التعليمية دراسة ميدانية. ماجستير. إشراف هانم عبد الرحيم إبراهيم، منى عبدالعزيز عبد الغفار. جامعة الإسكندرية: كلية الآداب،٢٠٢٠.

(19) Van Andel, Ashley Kristina. "Summer library reading programs and literacy: An assessment of children's reading progress after having participated in a summer library reading program." (2011).

(20) Sopko, Angela R. "A Summer Reading Enrichment Experience: One District's Effort to Prevent Summer Reading Loss." (2014).

(21) Abdelrasoul, Mohamed Mahmoud. "The Arabic Reading Challenge Initiative's Impact on Young Learners in Bahrain a Case study." Journal of Extensive Reading 4 (2018): 303-311.

(22) Ergashev Davron Ulug'beko'g'li, Xolqo'ziyev Elbek Erkin o'g'li, Five Initiatives Five Opportunities." Conference of Management Quality University in the Industrial. Revolution Era 4.0,vol 5. 2020.

(23) https://dictionary.cambridge.org/ 25-12-2021.

(٢٤) مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم ؛ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. مؤشر القراءة العربي. ٢٠١٦ متاح على https://knowledge4all.com/admin/uploads/files/ARI2016/ARI2016Ar.pdf

(٢٥) ريم علي الرابغي، ندى حميد الشماسي. مبادرات القراءة كأدوات لتحقيق التنمية المعرفية المستدامة: مبادرة تحدي القراءة العربي: دراسة حالة. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات: جامعة القاهرة – كلية الآداب – مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات ع٢٠ (٢٠١٨): ٢٢٧ – ٢٦٢. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/894192

(٢٦) مرفت محمد محمد غنيم. مشروع تحدي القراءة العربي في المكتبات المدرسية ومدى تأثيره على مدارس إدارة مطروح التعليمية دراسة ميدانية. ماجستير. إشراف هانم عبد الرحيم إبراهيم، منى عبدالعزيز عبد الغفار. جامعة الإسكندرية: كلية الآداب،٢٠٢٠.

(٢٧) 26-12-2021 https://www.youm7.com/.

(٢٨) https://www.bbc.com/arabic/art-and-culture-47159085 ٢٦-١٢-٢٠٢١

(٢٩) https://www.ahram.org.eg/Index.aspx ٢٥-١٢-٢٠٢١.

(٣٠) https://web.vodafone.com.eg/ar/329 ٢٦-١٢-٢٠٢١.

(٣١) 25-12-2021 https://alwafd.news/.

(٣٢) 25-12-2021 https://mashbac.com/.

(٣٣) 26-12-2021 https://www.youm7.com/.

(34) https://rsinst.com/ 25-12-2021.

(٣٥) طه محمود خضر. مشروع تحدي القراءة العربي وتأثيره علي المكتبات المدرسية بمحافظتي قنا والأقصر : دراسة ميدانية؛ إشراف أ.د/ حسناء محمود محجوب، د./ دعاء كمال. جامعة جنوب الوادي – كلية الأداب بقنا – قسم المكتبات والمعلومات، ٢٠١٩.

(٣٦)احمد حافظ. التعليم تعلن عن إطلاق المشروع الوطني للقراءة للعام الثاني. متاح على https://gate.ahram.org.eg/News/3128081.aspx تاريخ الاطلاع ٢٩-١١-٢٠٢١

(٣٧) طه محمود خضر. مشروع تحدي القراءة العربي وتأثيره علي المكتبات المدرسية بمحافظتي قنا والأقصر : دراسة ميدانية؛ إشراف أ.د/ حسناء محمود محجوب، د./ دعاء كمال. جامعة جنوب الوادي – كلية الأداب بقنا – قسم المكتبات والمعلومات، ٢٠١٩.

(٣٨) من الجدير بالذكر أن هناك طالبة أخرى فائزة من طلبة الأزهر وهي، مها عيد محمد الهادي / دراسات انسانيه ازهر تفهنا فازت بالمركز الخامس؛ ولكنها لم تشارك بالاستبيان.

(٣٩) عزة عبد الحميد مصطفى. القراءة الإلكترونية واستخداماتها لدى طلاب جامعة الأزهر بالقاهره. أطروحة دكتوراه: كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر. ٢٠٢١.

ملاحق الدراسة

ملحق (١) استبيان موجه لطلاب وطالبات جامعة الأزهر الشريف بعنوان المشروع الوطني للقراءة

يهدف هذا الاستبيان إلى الوقوف على آرائكم حول ايجابيات المشروع الوطني للقراءة وسلبياته وهذا من أجل اعداد بحث علمي في تخصص المكتبات والمعلومات.

ويرجى التكرم بملاحظة ما يلي:

* لا توجد إجابات صحيحة و أخرى خاطئة و لكن الإجابة المطلوبة هي التي تعبر بصدق عن رأيكم.

*البيانات التي سوف تذكرونها سوف تُحاط بالسرية التامة و لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ولكم جزيل الشكر

أولاً: البيانات الأساسية

اسم الطالب/ة : ..... (اختياري)

الكلية:

الفرقة الدراسية: الأولى ( )، الثانية ( )، الثالثة ( )، الرابعة ( )، الخامسة( )، أخرى ( )

تقدير النجاح بالعام الماضي: امتياز ( )، جيد جداً ( )، جيد( )، مقبول( )، منقول بمواد( )، راسب ( )

ثانياً: مسابقة المشروع الوطني للقراءة

هل كنت معتاد/ة على القراءة من قبل المسابقة : نعم()، لا()

هل استفدت من الاشتراك فى مسابقة المشروع الوطني للقراءة : نعم ( )، لا ( )

إذا كانت الاجابة بنعم فيرجى اختيار فائدة أو أكثر مما يلي

أ – زيادة المفردات اللغوية ( ) ب– اكتساب أفكار جديدة ( )

ج – تحصيل معلومات عامة ( )

د – أخرى ( ) يرجى ذكرها .....

وإذا كانت الإجابة بلا فيعود ذلك إلى أن المسابقة كانت

أ– إهدار وقت ( ) ب– تحكيم غير عادل ( ) ج– ميعاد المسابقة غير مناسب ( ) د– أخرى( )

يرجى ذكرها .....

كيف عرفت بهذه المسابقة ؟

من اخصائى المكتبة بالكلية ( )، من منسق المشروع بالكلية ( )، من الانترنت ( ) من وسيلة أخرى (يرجى ذكرها).....

مارأيك فى مواعيد مسابقة المشروع الوطني للقراءة ؟مناسبة : ( )، غير مناسبة ( )

إذا كنت ترى أنها غير مناسبة ، فما الموعد المناسب ؟

هل ستشترك فى المسابقة مرة أخرى نعم ( ) ، لا ( )

سواء كانت الإجابة بنعم أو لا فيرجى ذكر السبب.....

ثالثاً: الكتب المقروءة

في أي المجالات الموضوعية قرأت كتب مسابقة المشروع الوطني للقراءة (يمكن بالطبع اختيار أكثر من مجال)

الأدب ( )	الديانات ( )	الجغرافيا ( )	التنمية البشرية ( )	الفلسفة ( )	علم النفس ( )
العلوم الاجتماعية ( )	العلوم البحتة ( )	العلوم التطبيقية ( )	الفنون ( )	التاريخ ( )	موضوعات أخرى (يرجى ذكرها)

ما شكل الكتب التي اعتمدت عليها للدخول بالمسابقة : ورقي ( )، الكتروني ( )، كليهما ( )

كيف تحصل على الكتب للقراءة ؟

أ – من مكتبة كليتك ( ) ب – الشراء ( ) ج – من المكتبة العامة ( ) د – الإستعارة من زميل ( ) هـ – الإنترنت ( ) و– بنك المعرفة المصري ( ) ز – أماكن أخرى ( )

يرجى ذكرها _.....

ملحق (٢) تحكيم الاستبيان

وللتأكد من مدى تغطية الاستبانة لأهداف البحث قامت الباحثة بعرض الاستبانة على عدد من الخبراء المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، وهم

١- الأستاذ الدكتور: **أسامة القلش** أستاذ المكتبات والمعلومات، كلية الآداب،جامعة القاهرة

٢- الأستاذ الدكتور: **رضا النجار** أستاذ المكتبات والمعلومات، كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر فرع المنوفية

٣- الأستاذه الدكتورة: **رباح فوزي** أستاذ المكتبات والمعلومات، كلية الدراسات الانسانية، جامعة الأزهر